بان يكون خرج احدهما اللفظ والاخرى المعنى ليكمل بذلك
الشبه بالفعل فخرج ما كان فيه الاختلاف من جهة واحدة
كابراهيم فهو ملحق بما عري اصلا عن وجودهما فيه متعلق بوجود
من علل تسع صفة للعلتين او حال منهما كفاطمة وابراهيم
وعن او وجود واحدة منها تقوم في الاستقلال بالمنع من
الصرف مقامهما كحبلى وصحرا ومساجد وليشترط فيما فيه علتان
ان يكونا فيه على وجه مخصوص اذ ليس كل ما فيه علتان ممتنع
صرف فمثلا لا نزي ان تحقق ايمه فيه الصفة والتانيث ومما فرعان
على الجمعية والتذكير لان الواضع لم يعتبر التانيث الذي بغير
الالف الا مع العلمية لا يكون لازما الا معها والعلل
التسع مجموعة في بيت واحد قوله هو على ما قال العلامة
ابن الحاجب
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
اي تم كل شيء عندها والالف للاطلاق واحسن منه وما في
القطر قول بعضهم
جمع ووزن وعدل وصف معرفة تركيب عجمة تانيث زيا تها
لذكرها كلها المصراع اسماها والجميع احضرهما في كافية ابن
الحاجب ولا يخفى ان تسمية كل من الخمسة منها علة مجاز لا
حقيقة ... المفهوم ... اي في باب ما
لا ينصرف ... عنهما بالجمع المتناهي ال
... واي حرف لتفسير

وما

بعده بدل او عطف بيان ما اي اسم كان ... ثانيه
اي حرف كان من غير اعتبار حرف معين وكان ثالثه الفا يكون
غير عوض عن شيء يليها كسر اصلي لا عارض ولو كان الاصلي
مقدرا غير ملفوظ به وكان بعدها حرفان او ثلاثة احرف
اوسطها ساكن وذلك كدراهم ودنانير فان اولهما مفتوح
وثالثهما الف غير عوض وليها كسر اصلي ملفوظ به وبعدها
في الاول حرفان وفي الثاني ثلاثة احرف وسطها ساكن
ودواب اصله دوابب ادغم احد المثلين في الاخر اوله مفتوح
وثالثه الف غير عوض وليها كسر اصلي مقدر وبعدها
حرفان والمراد بالعدل المانع من الصرف مع غيره خروج
الاسم بتغير صورته اي كونه مخرجا عن صيغته الاصلية
اي عن صورته الاصلية التي يقتضي الاصل ان يكون
ذلك الاسم عليها الى صيغة اخرى مع اتحاد المعنى فخرج
المصغر كجبيل لتفاوت المعنى بغير الحاق ليشمل فخرج نحو
كوثر لالحاقه بجعفر ولا اعلال فخرج نحو مقام ... علاله
ثم خروج الاسم تارة يكون عن اصل محقق يدل عليه
غير منع الصرف كثلاث ومثلث ... اصلهما ثلاثة ثلاثة
ويدل عليه انه جي بمعناهما تكرار ... لفظهما في الاصل
انه ... المعنى مكررا يكون ... اللفظ ايضا مكررا ...
... القوم ثلاثة ثلاثة فعلم ان لفظها لفظ مكرر
فهو ... وتارة يكون عن اصل مقدر مفروض يكون

Copyright King Saud University 1957